# جواد المسالمة مع محمد عبد العزيز أبازيد و١٤ آخرين.

facebook.com/jawad.almsalmh/posts/pfbid02wVKcFXzdtxmjqxJqz9zfGGnGzVAszduUHoxy3oAhnuM7R1JuqYq5Gf5uDvXv1Wbhl

#ذاكرة_ثورة
أثناء كتابة وفد الحراك الشعبي لمطالب الشارع , قام أحد الأشخاص المدسوسين بتسريبها للمحافظ ولهشام بختيار، فورد اتصال من المحافظ للوفد , طالبا منهم تعديل بعض المطالب و إلغاء بعضها , إلا أن الوفد رفض ذلك .

في اليوم التالي 2011-04-14

غادر وفد الحراك إلى دمشق للقاء رأس النظام بشار الأسد , ولدى وصولهم حاول أحد الأعضاء المحسوبين على القيادة القطرية إلقاء قصيدة مدح بالأسد , فتم إيقافه من بعض الأفراد الآخرين .

أثناء اللقاء تحدث الشيخ أحمد صياصنة وشرح كل ما يجري في الشارع و دور الأفرع الأمنية في تأجيج المظاهرات وقتل الشبان و اعتقالهم .

وبدوره وجه الشيخ محمد عبد العزيز أبازيد سؤالا للأسد قائلا : ((هل أنت المسؤول عن الجيش و الأفرع الأمنية ؟

هل أنت صاحب القرار الأول؟))

فكان جوابه( بنعم)

فرد الشيخ: (( إذا عناصرك و قادة الأفرع الأمنية لا يلتزمون بقراراتك، إذ أنك أصدرت قرارا بعدم إطلاق النار على المتظاهرين , فيما أصدر العميد سهيل رمضان وهشام بختيار أمرا بقتلهم واقتحام الجامع العمري)) .

أما محمد شجاع المصري فاستخدم عبارات قوية , واصفا ما يحدث على الأرض بشفافية مطلقة.

بعدها أكمل المحامي خالد مسالمة الحديث و حمل الأفرع الأمنية مسؤولية ما يحصل .

وتحدث كلا من:

الدكتور هشام محاميد (شقيق الشهيد الدكتور علي غصاب المحاميد)

نزار الحراكي

الشيخ مطيع البطين

الشهيد الشاب علي مسالمة أبو حسين (موفد الشباب) والذي قال كلاما جريء , واصفا من يقتل المتظاهرين بالخائن.

عيسى عقيل المسالمة والذي قال: ((

عندما جاءت الطائرات المروحية إلى الملعب في درعا وهو بالقرب من منزلي،

قلت سنستضيف ضيوف درعا ونفتح مضافتنا,ولكن للأسف ضيوفنا جاءوا لقتل أولادنا)).

الشيخ عبد الله الهيمد

محمد السيبراني

يوسف المصري أبو جودت والذي وصف كل فرع أمني بدولة مستقلة لا تمتثل لأوامر أحد.

فرد عليه بشار الأسد مستغربا : ( معقول).

( حاول الاسد التظاهر بعدم درايته بالاحداث الجارية في حوران و تحميل المسؤلية لرؤساء الافرع بعدم اخباره بما يحصل رغم نشر كل الاحداث عبر وسائل الاعلام العالمية )

ليرد الشيخ أحمد صياصنة ناقدا اياه:

((إن كنت تدري فتلك مصيبة

وإن كنت لا تدري فالمصيبة أعظمُ)).

الإجتماع دام حوالي 3 ساعات.

خلال اللقاء سلم الوفد مطالب الحراك الشعبي لبشار الأسد والتي كان ابرزها :

١- رفع حالة الطوارئ

٢- إلغاء المادة الثامنة من الدستور

٣- الإفراج عن المعتقلين السياسيين

٤-الإفراج عن المعتقلين وعدم ملاحقة المطلوبين على خلفية الأحداث الأخيرة

٥-محاسبة من أطلق النار وارتكب المجازر ومن أعطى أوامر اقتحام الجامع العمري

٦-إحالة اللجنة الأمنية (خلية الأزمة ) بقيادة هشام بختيار للتحقيق.

٧-إلغاء قانون الموافقات الأمنية للأراضي في المحافظة

عاد الوفد لاحقا إلى درعا وشاهد بالفعل انسحاب جميع الحواجز الأمنية من الشوارع , كما تم الإفراج عن بعض المعتقلين على خلفية الأحداث الأخيرة, فيما أكد المتظاهرون على عدم العودة للمنازل حتى تتحقق جميع المطالب.

في ذلك الوقت ارتكبت قوات النظام عدة مجازر في باقي المناطق والمحافظات السورية، بالتزامن مع ارتكاب قوات الأمن مجزرتين في مدينة إزرع بريف درعا,كما حاولت قوات الأمن اختطاف الجرحى من مشفى درعا الوطني إلا أن المتظاهرون منعوهم من ذلك .

كل تلك الأحداث مرت قبل اقتحام مدينة درعا بيومين,إذ تم اقتحامها بكل وحشية في فجر يوم 25.4.2011

يتبع اقتحام درعا.